

المنشاء

السنونوةُ احترقتُ
هكذا احترقتُ
واستوتُ في الرمادِ الموازينُ :
نارٌ وريحٌ
ونارٌ وماءٌ
وماءٌ وريحٌ

أَيُّهَا الْوَاقِدُونَ مِنَ الْخَشَبِ احْتَرِقُوا
فِي صَلِيبِ الْمَسِيحِ
السَّنُونُوءُ احْتَرَقَتْ
وَالرَّمَادُ الْقَلِيلُ انْتَعَفَ قَلِيلٌ
بَيْنَ مَهْدِ الْوَلِيدِ وَلَحْدِ الْقَتِيلِ
قُلْتُ هَذَا الْجَنَاحُ الرَّبِيعُ
أَيُّهَا النَّاسُ قُلْتُ اسْمَعُوا جُثِّي
قُلْتُ

مَا مِنْ سَمِيعٍ

صَيْحَتِي

فِي الْبِرَارِيِّ تَضِيعُ
وَالسَّنُونُوءُ احْتَرَقَتْ

أَهْ وَاحْتَرَقَتْ

حَفْنَةٌ مِنْ رَمَادٍ

أَوْغَلَتْ فِي الرُّقَادِ

أَهْ وَانْتَثَرَتْ

أَخْ وَانْدَثَرَتْ

نارُ فينيقٍ أُغنيةُ ساخره
قلتُ ، ما انطلقتُ
السنونوَّةُ احترقتُ
من هنا تبدأ الآخرة ..